

تكتيكات المسلسل الثعباني

غابو: — أنت يا غابرييلا تشتغلين في التلفزيون المكسيكي. تكتبين روايات تلفزيونية، أليس كذلك؟
غابرييلا: — أجل. لقد كتبتُ بعض الأشياء الأصلية وأبجرت كذلك بعض الاقتباسات. لقد وقعتُ بالصدفة تقريباً على اقتباس النسخة المكسيكية من مسلسل ماريا ببساطة، وكانت تجربة مثيرة للفضول بالنسبة إليّ. فيما أننا كنا قد أتمينا القصة بسرعة كبيرة، في حين كان الإعجاب بما يتعاضم باطراد، فقد اضطررنا إلى إضافة مئة حلقة جديدة لإرضاء المشاهدين.

غابو: — أمر لا يُصدق، أليس كذلك؟ فحسب مؤشرات الإعجاب الجماهيري تتنامى الشخصيات وتختفي وتموت وتبعث حية...

غابرييلا: — يكون المرء مضطراً إلى العمل تحت الضغط المتواصل، لأنه يكون «على الهواء» دوماً، سواء بالمعنى الحرفي أو المعنى المجازي للكلمة.

غابو: — في أكبر المسلسلات الثعبانية الإذاعية، وهو مسلسل الحق بالولادة، لفيكس ب. كايغنت، كان ثمة شخصية باسم دون